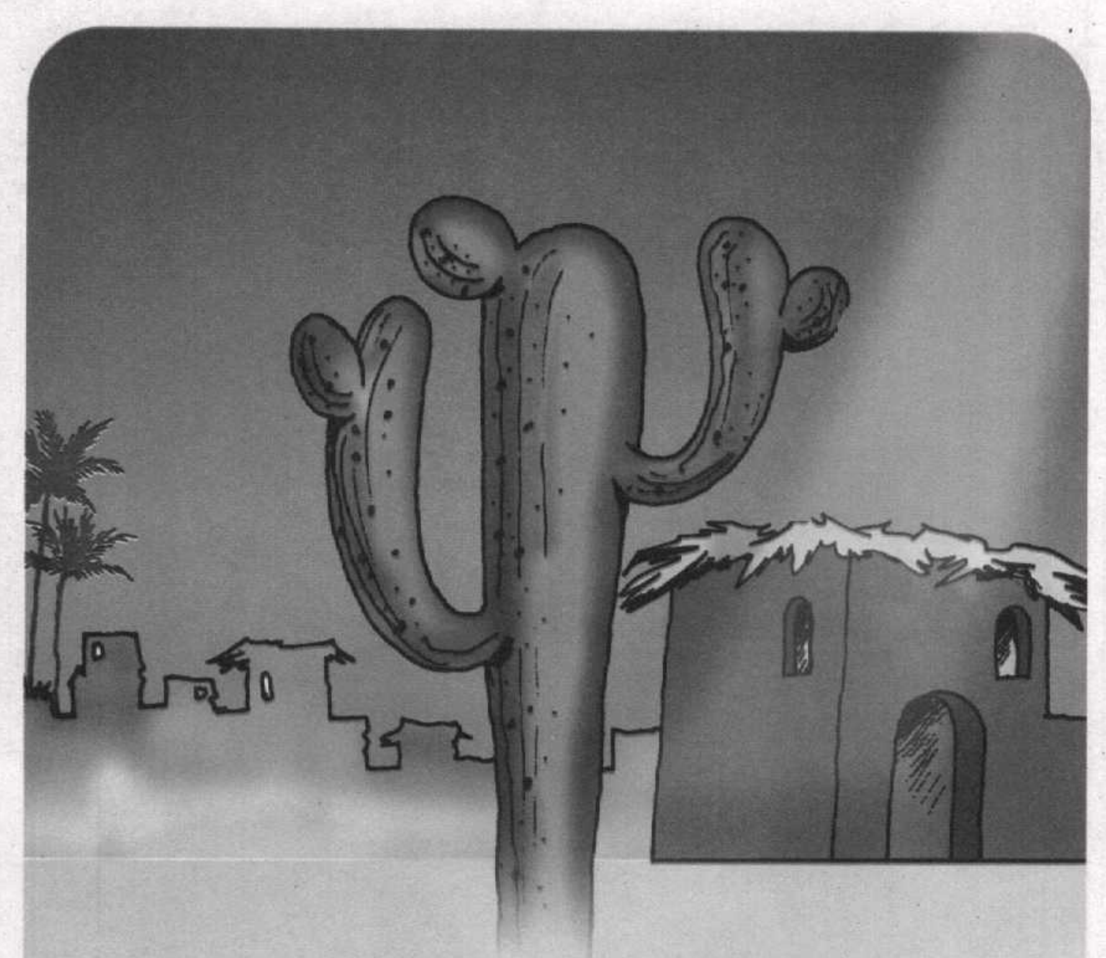


زوجات الأنبياء

إعداد : مسعود صبري

رسوم : عطية الزهيري

رقم الإيداع: ٥١٧١/٢٠٠٠



زوجة أيوب عليه السلام «رحمة»

عاشت رحمة زوجة أيوب عليه السلام تنعم بالحياة معه سنين عديدة، حتى ابتلاه الله تعالى بفقد ماله وأولاده، ثم مرض أيوب عليه السلام، وضاع كل ما كان عنده، فصبرت معه زوجته، وكانت هي التي تخرج تعمل لتأتي له بالطعام بعد أن تخلى عنه الناس لطول ابتلائه، ثم رفض الناس بعد ذلك أن تعمل عندهم، فباعت ضفائرها، واشترت بها طعاماً لأيوب، فلما علم أيوب ذلك، حزن حزناً شديداً، وطلب من الله أن يشفيه، فأمره الله تعالى أن يغتسل من بئر ماء وأن يشرب منها عند الجبل، فشفاه الله تعالى، وعوضه عما فقده من المال والأولاد، وأعاد إلى زوجة أيوب صحتها وجمالها مكافأة لها على صبرها مع زوجها.



زوجة إسماعيل عليه السلام

تزوج إسماعيل عليه السلام من امرأة من إحدى قبائل العرب، وفي يوم من الأيام جاء إلى هذه الزوجة رجل كبير السن، فضيفته وأكرمته، فسألها عن زوجها، فقالت: خرج يأتي لنا بالطعام. فقال لها: وما طعامكم؟ قالت: اللحم. قال: وما شرابكم؟ قالت: الماء، فدعا لها الرجل الصالح، وقال لها: إن جاء زوجك أقرئيه مني السلام، وأخبريه أن يثبت عتبة بابه. فلما جاء إسماعيل عليه السلام أخبرته زوجته بما حدث، فقال: هذا أبي، وهو يأمرني أن أُحسن عشرتك.

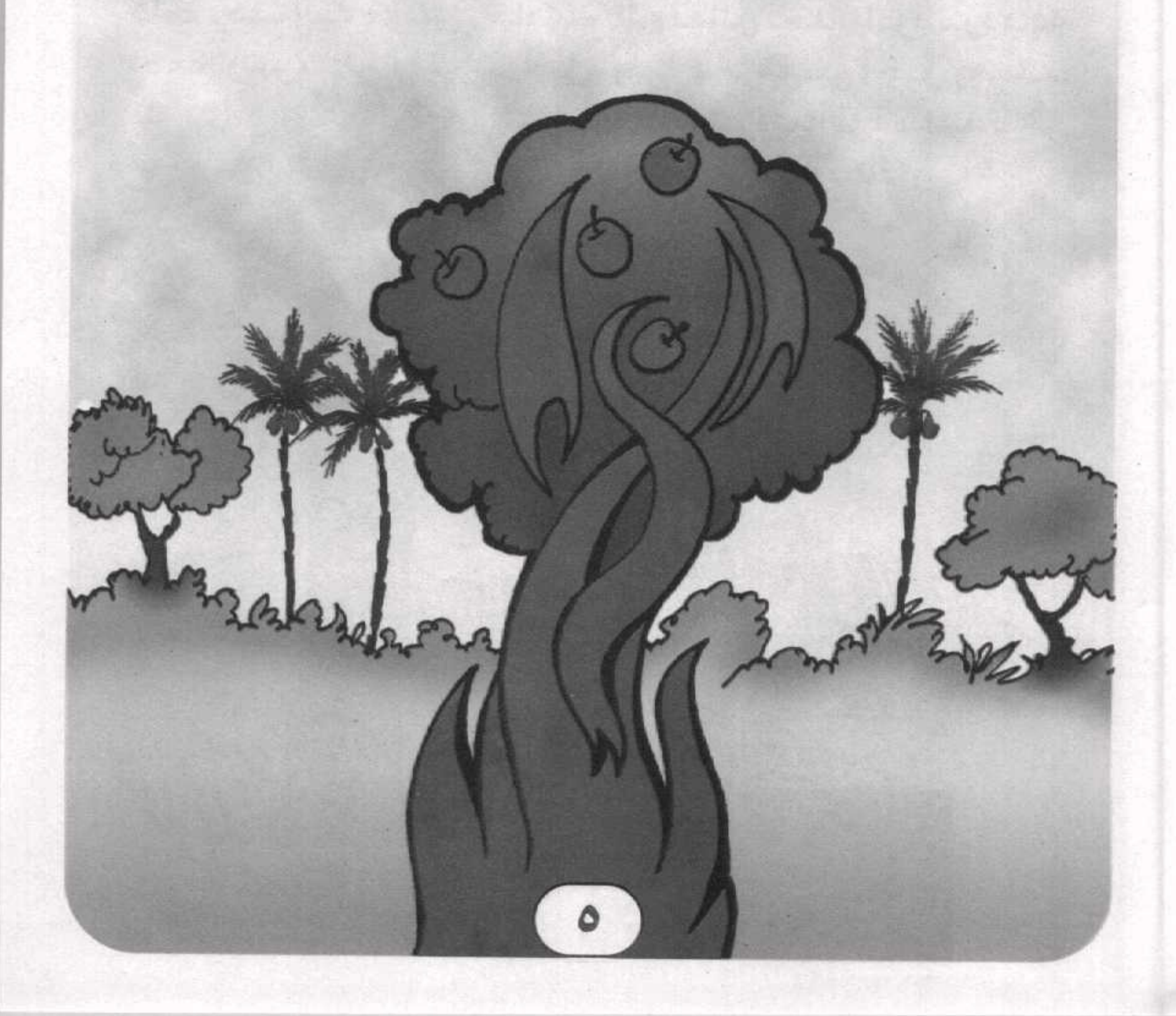
زوجة إبراهيم عليه السلام «هاجر»

لما هاجر إبراهيم عليه السلام إلى مصر هو وزوجته سارة، حاول ملك مصر الاعتداء على سارة، فكانت يده تُشل أكثر من مرة، فأطلقها وأعطى لها هاجر لتكون خادمة لها. وكانت سارة لا تلد، فوهبت هاجر لإبراهيم، فتزوجها وأنجبت منه إسماعيل، وأخذ إبراهيم هاجر إلى صحراء الجزيرة العربية، وتركهما، فسألته هاجر: هل هذا أمر الله؟ فأشار إليها: نعم، فلما نفد ما كان معها من التمر، ظلت تبحث عن ماء لترضع ولدها، فكانت تصعد جبل الصفا وتنزل ثم تصعد المروة، تفعل ذلك سبع مرات، وعادت لولدها ففجر الله تعالى من تحت قدمه عين ماء، وعاشت هاجر في هذا المكان مع قبيلة عربية. ولما كبر إسماعيل أمر الله إبراهيم بذبحه، فوافق وسلمت هاجر لأمر الله، ولكن الله تعالى أنزل جبريل عليه السلام بكبش فداء لإسماعيل ولنجاح أمه هاجر وأبيه إبراهيم في الابتلاء.



زوجة آدم عليه السلام «حواء»

خلق الله تعالى آدم، وخلق من آدم حواء لتكون زوجته، وأسكنهما الله الجنة، وأمرهما أن يأكلا من الشجر عدا شجرة واحدة، فمازال الشيطان يوسوس لهما حتى أكلا منها، فأهبطهما الله إلى الأرض، لتبدأ رحلة الحياة، وكانت حواء تنجب بطونًا كثيرة من البنين والبنات، وظلت حواء طائعة لله تعالى، حتى توفى آدم، ثم توفيت بعده بسنة.



زوجة موسى عليه السلام «صفورا»

خرج موسى من مصر خائفاً، حتى وصل إلى مدين، وهناك وجد بئر ماء يتزاحم عليها الرجال ليسقوا البقر والإبل والغنم، ورأى فتاتين تمكثان بعيداً حتى ينتهي الرجال ثم تسقيان، فأخذ منهما الأغنام، وسقى لهما، فعادت واحدة منهما إليه لتدعوه لزيارة أبيها، فلما جاء موسى وحكى للرجل الصالح قصته، طلبت صفورا ابنته أن يستأجره لقوته وخلقه، فطلب الرجل الصالح من موسى أن يعمل أجيراً ثمانية أعوام أو عشرة، مقابل أن يتزوج إحدى ابنتيه، فوافق موسى، وتزوج صفورا. ولما أراد موسى عليه السلام أن يعود إلى مصر، وكانت ليلة شاتية، خرج ومعه زوجته، وعند جبل الطور بسيناء رأى ناراً، فلما ذهب إليه موسى، خاطبه الله تعالى عندها، وبشره بأنه أصبح رسولاً إلى بني إسرائيل، ولما عاد موسى أخبر زوجته، ففرحت بذلك، وبدأت تساعده في الدعوة إلى الله تعالى.





زوجة إبراهيم عليه السلام «سارة»

تزوج إبراهيم -عليه السلام- من السيدة سارة التي آمنت به، وهاجر بها إلى مصر، فحاول ملك مصر الاعتداء عليها، لكن الله نجاها منه، وأعطى لها هاجر جارية لها، وتزوج إبراهيم هاجر بمشورة من سارة، فأنجبت إسماعيل وهاجر بها إلى مكان الكعبة، ورزق الله سارة إسحاق -عليه السلام- وعاشت سارة مع إبراهيم تساعده على أداء أمانة الدعوة إلى الله تعالى.

زوجة يوسف عليه السلام «زليخا»

عاش يوسف في بيت وزير مصر، فلما كبر أحبته زليخا زوجة الوزير، وحاولت أن توقعه في الفحشاء، لكنه كان يرفض، وذات يوم، انفردت به زليخا، وتزينت له، وحاولت معه الفاحشة، لكنه جرى منها، وفجأة دخل زوجها وأحد أقارب زليخا، وعرفا ما صنعت زليخا مع يوسف، ولكن الوزير أمر بسجن يوسف، ولما رأى الملك رؤيا لم يعرف تفسيرها إلا يوسف، فطلبه الملك، لكنه رفض حتى يعرف الكل ببراءته، وكانت زليخا قد آمنت، فلما جاءت عند الملك اعترفت بخطئها، وأصبح يوسف عزيز مصر، وتزوج يوسف زليخا بعد أن مات زوجها، وأصبحت من العابدات.

